

# سورة هود - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك - dooH haruS karrablA namharludbA yb deticeR

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم مما توبوا اليه يمتعكم. متعكم متاعا حسنا - [00:00:00](#)

ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير. الا انهم يزنون صدورهم ليستخفوا منه. الا حين ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. انه عليم بذات الصدور - [00:00:24](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرا ومستودعها. كل في كتاب مبين. وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرضه على الماء لي منواكم اياكم احسن عملا. ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا - [00:00:55](#)

من هذا الا سحر مبين. ولئن اخبرنا عنوا العذابين الى امة معدودة ليقولن ما يحبسهم قال يوم يأتيتهم ليس مصفوا عنهم وحاط بهم ما كانوا به يستهزئون. ولان اذن الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوسهم كفور. ولان اذقناه نعماء بعد ضراء - [00:01:27](#)

ولئن اذكناهما بعد ليقولن ذهب السيئات عني. ليقولن ذهب السيئات انه لفرح فخور. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. فلعلك تارك بعض ما يوحى - [00:01:57](#)

اليك ان يقولوا ان يقولوا لولا انزل علي كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل. ام يقولون اه قل فاتوا بعشر سور مثلي مفتريات. وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم - [00:02:27](#)

انتم صادقين. فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ماء انزل بعلم الله وان لا اله الا هو. فهل انتم مسلمون؟ من كيد الحياة الدنيا موازينتان نوفي اليه اعمالهم فيها. وهم فيها لا يخسون. اولئك الذين - [00:02:57](#)

ليس لهم في الآخرة الا النار. وهبط ما صنعوا فيها. وباطنهم ما كانوا يعملون اما من كان على بيات من ربي ويتلون شاهد منه. ومن قبلي كتاب موسى يا امام الرحمة. اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - [00:03:27](#)

فلا تكن في امرأة منهم انه الحق من ربك. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ومن اظلم الذين كذبوا على ربهم الا لا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون وهم بالآخرة هم كافرون. اولئك لم يكونوا معجزين - [00:03:57](#)

يضاف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما ايها المسلمون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا درى ما انهم في الآخرة هم الاخشون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:04:37](#)

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون تلك الاعمى والاصم والبصير والسنيع. هل يستويان مثلا؟ افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ولقد ارسلنا نوحا الى قوم الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذابا - [00:05:07](#)

يوم اليم. فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نراه الا بشرا مثلنا. وما نرى ما كتبك الا الذين هم ارادونا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا منكم. بلغنكم وانتم لها كارهون. ويا قومي لا اسألكم - [00:05:47](#)

ان اجري الا على الله ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول ملك ولا اقول للذين تزدني اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لم من الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت - [00:06:27](#)

فاتنا بما تغيبنا ان كنت من الصادقين. قال انما ياتيكم به الله قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم لمعجزين. ولا ينفعكم ان اردت ان

اوصي لكم ان كان الله يريد ان يريكم هو ربكم. واليه ترجعون - [00:07:17](#)

ان يقولون افتراه قل ان افتريتم فعلي اجرامي. وانا بني واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد بما كانوا يفعلون. واصنع الملك باعيننا وحيننا. ولا يصنع الملك وكل ما مر عليه ملأ من - [00:07:47](#)

سخرؤا منه. قال ان تسخرؤا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف ويحل علينا قال لك الا ملزم عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. وقال يا بسم الله مجراه موساها. ان ربي لغفور رحيم - [00:08:27](#)

في موج كالجبال ونادى نوح ابنه ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني يركب معي ولا تكن مع الكافرين. قال ساوينا جبل يعصمني من الماء قال العاصمة اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموت فكان من المغرقين - [00:09:17](#)

وقيل يا مبلي ماءك ويا سماء اقلعي مريض الموت وقيل بعدا للقوم الظالمين. ونادى ربه فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس بذلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني - [00:09:47](#)

ان تكون من الجاهلين. قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به انت والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قيل يا نوح ابط بسلام منا وبركات وبركاته عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم. ثم يمسه من - [00:10:27](#)

يا عذاب اليم. تلك من انباء الغيب موحيها اليك. ما كنت تعلمها انت ولا قوم فمن قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ان انتم - [00:10:57](#)

يا قومي لا اسألكم عليه اجرا. ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزد يكون قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. قالوا يهود ما جئتنا - [00:11:27](#)

وما نحن لك بمؤمنين. ان نقول الا اعتري الله فكيدوا لي جميعا ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربكم امن دابة ان هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. فان تولوا وطن امرأتكم - [00:11:57](#)

ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ. ولما جاء امرنا ولما والذي امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليم وتلك واتبعوا امر كل جبار عنيد في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة. الا انا ربهم - [00:12:37](#)

والى قال يا قوم اعبد الله ما لكم من اله غيره. هو انجاكم من الارض واستعمركم فيها. فاستغفروا ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبلها - [00:13:27](#)

انتهانا ان نعبد ما نعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعون اليه مجيب قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة. فمن ينصرني من والله ناصيته فما تزيدوني غير تقصير. ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية - [00:13:57](#)

تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء. ولا تمسوها بسوء ما يأخذكم عذاب فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير فلما جاء هنا فلما جاء هنا نجينا الصالح هو الذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ. ان ربك هو القوي العزيز - [00:14:27](#)

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصلحوا في ديارهم جائمين. كان لم يغنوا فيها. الا ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. قالوا سلاما. قال سلام. فمال واوجس منه خيبة قالوا لا تغف انا - [00:15:07](#)

انزلنا الى قوم لوط وامرأة قائمة مضهضت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتا اند وانا اجود وانا ما لي شيئا. ان هذا لشئ عجيب قالوا وتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجيد - [00:15:47](#)

فلما ذهب عن ابراهيم البشرى يجادلنا في قوم لوط ان حلیم يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر وانهم اتتهم عذاب غير موجود. ولما جاءت السنة ولما جاءت غسلنا لوطا سيهم وضاق بهم ذرعا. وقال هذا يوم عصيب - [00:16:17](#)

وجاؤوا قوم يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات. قال يا قومي هؤلاء فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليس منكم رجل وكيد؟ قالوا قد علمت ما لنا في بناتك من حق. وانك لتعلم ما اريد. قال لو انني بكم قوة او - [00:16:57](#)

اوي الى ركن شديد. قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. فاسلم يا بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. الا امرأتك انه مصيبها ما ان موعدهم الصبح. اليس الصبح بقريب؟ فلما جاءوا - [00:17:27](#)

فلما جاء امرنا جعلنا عاليًا سافلها. وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود عند ربك والى من ينخاهم قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم لله غيره. ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير. واني اخاف - [00:17:57](#)

وعليكم عذاب يوم محيط. ويا قوم يوم المكيال والميزان بالقسط ولا ترغسوا الناس اشياءهم. ولا كانوا في الارض مفسدين. بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين. ومان عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب وصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبدنا اباؤنا او ان نفعل في - [00:18:27](#)

باموال الا ما نشاء. انك انت الحليم الرشيد. قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة ربي ورزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح - [00:18:57](#)

علي توكلت واليه ميم. ويا قوم لا قوم نوح او قوم هود او قوم صالح. وما قوم منكم ببعيد. واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه. ان ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نبقوا كثيرا مما تقولوا وانا لنراك فينا ضعيفا. ولا - [00:19:17](#)

قال يا قوم اعز عليكم من الله ان ربي بما تعملون محيط. ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب. وارثقوا اني معكم رقيب - [00:19:57](#)

ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا قالت الذين ظلموا الصيحة واصبروا في ديارهم جاثمين. كان لم يعنوا فيها. الا ولقد ارسل موسى باياتنا وسلطانهم الى فرعون وملئه فاتبعوا امر فرعون وما هم فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة - [00:20:27](#)

ويوم القيامة ذلك من انباء القرآن قصوا عليك منها قائم وحصين وما ظلمناه ولكن ظلموا انفسهم فما غنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله شيء لما جاء وما زادوا وكذلك عفو ربك اذا - [00:21:07](#)

ان في ذلك لاية لمن خاب عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود. وما نواصل الا لاجل معدود. يوم ياتي نتكلم نفس الا به فمنهم شقي وسعيد - [00:21:47](#)

فاما الذين شكوا فبنا اليه مياها زفيره شهيق. فاما الذي ففي النار لهم فيها زفير وشريق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ان ربك فعال المولين. واما الذين سعدوا ففي الجنة - [00:22:17](#)

فيها. خالدين فيها ما لنا من السماوات والارض الا ما شاء ربك ابائهم من قبل وانا لهوفوهم نصيبهم غير منقوص لقد اتينا موسى الكتاب فاقتلب به ولولا كلمة سبقت من ربك لطومي بينهم وانهم لفي شك - [00:22:47](#)

وان كلهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير انه بما تعملون بصير. ولا تركنوا والى الذين ظلموا وتمسكوا النار. وما لكم من دون الله من اولياء. ثم لا تنصرون واقم الصلاة طرفي النهار وجمعا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك - [00:23:27](#)

واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فلولا كان من عقولهم ان يكونوا بقية ينهاون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم وما كان ربك وما كان ربك لييك - [00:24:07](#)

ولو الناس امة واحدة ولا يزالون مغتربين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. وتمت كلمة ربك لهم لان جهنم من الجنة والناس وكلا نقص عليك من عما ينقص ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق - [00:24:37](#)

وقل للذين لا يؤمنوا اعملوا على مكانتكم انا عاملون انتظروا انا منتظرون. ولله غيب السماوات والارض. والى يرجع الامر كله. فاعبده وتوكل عليه. وما ربك بغافل عن - [00:25:07](#)